



«دلوعة السينما» رحلت ورحل معها «ربيع الحب»

# .. وغابت شادية

«إن راح منك يا عين.. هيروح من قلبي فين»، كلام شدت به الفنانة الكبيرة الراحلة شادية لتؤكد أنها إن غابت جسدا فستبقى في قلوبنا بأعمالها الفنية الخالدة التي جعلت منها واحدة من أعظم الفنانات في تاريخ السينما المصرية والعربية، فهي «حمامة السلام» و«صاحبة الملايم» و«الزوجة السابعة» و«قطر الندى» و«بشرة خير» و«بنت الشاطئ» و«كلمة الحق» و«بائعة الخبز» و«أقوى من الحياة» ومن «بنات حواء» اللاتي عزفن «الحن الوفاء» على «شاطئ الذكريات»، فعاشت «شباب امرأة» و«ربيع الحب» و«معبودة الجماهير» بـ «عيون سهرانة».. شادية كانت «المرأة المجهولة» و«المعجزة» التي عاشت «دلوعة الحب» في «ألف ليلة وليلة» مع امرأة في دوامة» بـ «زقاق الدق»، منتظرة «وداع في الفجر»، لتنتهي حياتها وهي تقول «لا تسألني من أنا» قبل أن تكتشف أنها «أغلى من حياتي»، أعمال سينمائية لا تنسى كلها صنعت نجوميتها بجانب «ريا وسكينة» أيقونتها المسرحية الوحيدة.



خسر الوسط الفني المصري والعربي مساء الثلاثاء الماضي النجمة الكبيرة «دلوعة السينما» شادية عن عمر يناهز 86 عاما، داخل مستشفى الجلاء العسكري بالقاهرة، بعد احتجازها في غرفة العناية المركزة طوال الفترة الماضية عقب تعرضها لجلطة في المخ، ولم تتحسن حالتها الصحية طوال فترة وجودها في المستشفى، حيث شهدت الأيام الماضية تدهورا في الحالة الصحية بعدما أصبحت نسبة الهيموجلوبين في الدم أقل من النسبة الطبيعية، إذ وصلت لستة فقط، وتم نقل دم لها. وشادية ممثلة ومطربة، تعتبر من أهم الفنانات في تاريخ السينما المصرية، ولقبها النقاد والجمهور بـ «دلوعة السينما»، ولدت في منطقة الحلمية الجديدة في حي عابدين، كان والداه م. أحمد كمال أحد مهندسي الزراعة والري ومشرفا على أراض ملكية.

انطلاقاً شادية في الساحة الفنية الحقيقية كانت عند تعاونها مع المخرج أحمد بدرخان الذي اكتشف موهبتها بعدما قدمت له عرضاً فنياً مميزاً نال إعجابها وكان يريد إشراكها في أحد أعماله لكن المشروع لم يكتمل وتم تأجيله. ولم تتف عزيمة شادية على الظهور والشهرة عند حدود بدرخان، بل قامت بدور صغير في فيلم «زهار وأشواك»، وبعد ذلك رشحها أحمد بدرخان نفسه لحلمية رفلة لتقوم في أول فيلم من إنتاجه، وحققت نجاحاً كبيراً، وسطع فيه نجمها.

وأصبحت فنانة بارزة في عالم السينما المصرية بسرعة قياسية، ما دفع فوزي للاستعانة بها بعد ذلك في عدة أفلام كـ «الروح والجسد»، «الزوجة السابعة»، «صاحبة الملايم» وغيرها من الأعمال. ولم تأخذ السينما والتمثيل شادية من عشقها الرئيسي وهو الغناء، فعلى مدار حياتها الفنية قدمت العشرات من الأغاني التي مازال يرددنها محبوبها حتى الآن، منها الأغنية الوطنية الشهيرة «يا حبيبتي يا مصر»، والتي مازالت تعد من أقوى الأغاني الوطنية التي قدمت على مدار تاريخ الفن المصري، وإن راح منك يا عين هيروح من قلبي فين» و«على عش الحب طير يا حمام على عش الحب»

## «الابن الوحيد».. سرٌّ لا يعرفه سوى المقربين

رغم تعدد زيجاتها لم يكتب القدر للفنانة المصرية الراحلة شادية أن تتجيب أطفالاً، إلا أنها «تبنت» ابناً وأصبح سرا لا يعرفه إلا القربون فقط، والفتى الذي اعتبرته شادية ابناً لها هو نادر عماد حمدي نجل زوجها الفنان الراحل عماد حمدي من زوجته الأولى فتحة شريف. فعقب مرور سنوات على انفصال شادية وحمدي، جمعها فيلم «الناس والنيل» إلى جانب صلاح ذو الفقار، ومن إخراج يوسف شاهين، وفي ذلك الوقت اقترح عماد حمدي على ابنه نادر، الطالب في معهد السينما، أن يذهب معه إلى أسوان ليشاهد شاهين، وهناك وجد نادر نفسه أمام زوجة أبيه السابقة شادية فعزفها عليه ليفاجأ الجميع من ممثلين ومصورين بالفنانة الراحلة تندفع وتحضن نادر، وتسطحبه إلى غرفتها وتطلب منه أن يتصلها معا بوالده.



نادر عماد حمدي

## أسرة شادية: العزاء غدا الجمعة بمسجد المشير

قررت أسرة الراحلة شادية إقامة عزاء أيقونة الفن في مسجد المشير طنطاوي بالقاهرة الجديدة غدا الجمعة. وكانت جماهير عريضة قد شعيت ظهر أمس جثمان شادية من مسجد السيدة نفيسة، وذلك وسط تشديدات أمنية مكثفة لتأمين الجنازة، فيما هتف محبوبوا مرددين، «لا إله إلا الله.. الحاجة طامطة حبيبة الله».

## ..ووصيتها الأخيرة

قالت الفنانة ياسمين الخيام، التي كانت ترافق الفنانة الراحلة شادية في المستشفى لأسابيع منذ مرضها، إن خسارة شادية كبيرة ولن تعوض أبدا. وقالت ياسمين إن صلاة الجنازة كانت في مسجد السيدة نفيسة، كما أوصت شادية قبل رحيلها، لأنها تحب آل البيت جدا، ثم بعد ذلك تم دفنها في مقابر العائلة. وأضافت الخيام أن شادية طلبت من كل محبوبها في الوطن العربي أن يدعو لها بالرحمة وأن يقرأوا لها سورة «يس».

## وصية شادية للمصريين

عرض الإعلامي تامر أمين، خلال برنامج «الحياة اليوم» عبر قناة «الحياة»، المداخلة اليناغرافية الأخيرة للراحلة شادية مع الإعلامي عمرو الليثي في برنامجه «بوضوح»، والتي اعتبرت بمنزلة وصيتها إلى الشعب المصري، إذ قالت حينها: «بدي لي نهار رينا يعقل ولا مصر ويعدل أحوالها ولازم يحافظوا عليها، إزاي نهنون على بعض، الواحد مدهول، واحد بيضرب أخوه وابن عمه مش معقول، مش صدقة إن مصر يحصل فيها كده، مش مصريين اللي بيعملوا كده، ومش ممكن مصري يخرب في بلده، يا رب يجبو بلدهم، دي مصر لازم يجبوها ويعشوها، دي مصر بلدي يا رب ينصرها».



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

## الحكومة المصرية تنعى شادية

في أول تصريح رسمي من الحكومة المصرية، نعى وزير الثقافة المصري حلمي النمنم الفنانة شادية، وقال: الفنانة شادية، لم تكن فنانة عادية، بل كانت صوتا لمصر وللعالم العربي، ودافعت عن قضاياها بصوتها، وقدمت أغنيات لا تزال بيننا حية بكلماتها ولحنها، منها «عبرنا الهزيمة» و«أغنية انتفاضة» التي قدمتها

للشعب العراقي وأغنية «فوق أرض النيل» للشعب السوداني الشقيق. وأضاف: الفنانة شادية ستظل باقية بيننا بأعمالها الفنية المبدعة، والتي استحقت عنها ألقابا عديدة، لم تحظ بها فنانة أخرى، فكانت معبودة الجماهير ومحبيبتهم، والدليل على ذلك أنه رغم ابتعادها عن الأضواء طوال 26 عاما، إلا أنها احتفظت بمكانتها في قلوب محبيها حتى وفاتها.

## حداد على حسابات النجوم

اشتحت حسابات نجوم الفن العربي بالسواد بعد إعلان وفاة شادية، وانهالت تغريدات العزاء وورقيات الحزن من الفنانة نانسي عجرم ونقيب الموسيقيين المصريين هاني شاكر وغيرهما من عشاقها. وجمعت النجمة شريهان عشاق شادية عبر موقع «تويتر» وقدمت دعاء بالرحمة للفنانة قائلة: اللهم اغسلها بالماء والتلح والبرد ونقها من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم ادخلها جنتك يا رحمن يا رحيم.. العظيمة شادية.. ونعى هاني شاكر الفنانة الكبيرة عبر حسابه الشخصي على «تويتر»، قائلا: «إنا لله وإنا إليه راجعون تقدم بخلص العزاء إلى الشعب العربي والأسرة الفنية في وفاة الفنانة الكبيرة شادية.. رحما لله وادخلها فسحج جناته وتدعو لأرتها ولأنفستا بالصبر والسلوان».

وقدمت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم بالعزاء لسلك جمهور الفن في العالم العربي، وكتبت عبر «تويتر»: «معبودة الجماهير شادية وداعا.. أتقدم

## وسائل الإعلام العربية والدولية تبرز نبأ وفاة شادية

أ.ش.أ: اهتمت وسائل الإعلام العربية والدولية بنبا وفاة شادية، فقد أبرزت قناة سكاي نيوز بالعربية هذا الحدث بعنوان على شاشتها تضمن (شادية.. رحيل «دلوعة السينما») فيما أعدت القناة تقريرا عن مشوار الفنانة شادية علي مدار تاريخها الفني.

كما أبرزت قناة الحرة الأميركية نبأ وفاة الفنانة الكبيرة شادية تحت عنوان «وفاة الفنانة المصرية شادية عن 86 عاما»، مشيرة عبر تقرير لها عن حياة الفنانة، ونكرت أن شادية بدأت حياتها الفنية عام 1947 عبر مسابقة لاختيار وجوه جديدة للقيام ببطولة سينمائية ولم يكن يتعدى عمرها حينذاك 16 عاما. وقناة الإخبارية لا تكن بعيدة عن المشهد وأبرزت نبأ وفاة الفنانة الكبيرة شادية، حيث نكرت القناة في عنوانها «وفاة الفنانة المصرية شادية بعد صراع مع المرض»، ورضت القناة تقريرا عن مشوار الفنانة وأبرزت الأدوار السينمائية التي قامت بها.

## الأوبرا المصرية: إقامة حفل «وداعا شادية» 7 ديسمبر

نعت دار الأوبرا المصرية الفنانة شادية، وقالت في بيان لها: «إن مصر والأمة العربية فقدت قيمة فنية كبيرة طالما أثرت الحياة الفنية بإبداعاتها في مختلف مجالات الفنون من سينما ومسرح ومسلسلات إذاعية والطرب الأصيل، حيث كانت الفنانة الراحلة أحد أعلام وعلامات الغناء التي أطربت آذاننا على مر العصور، فهي رحلت عن علنا ولكنها ستبقى خالدة بمجمل أعمالها في

ذاكرة ووجدان الجماهير»، وقررت د.إيناس عبد الدايم، رئيسة دار الأوبرا المصرية، بعد موافقة وزير الثقافة الكاتب الصحافي حلمي النمنم، تخصيص حفل فرقة عبدالعليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو أحمد عامر، والمقرر إقامته في الثامنة مساء الخميس 7 ديسمبر على المسرح الكبير، تحت عنوان «وداعا شادية»، ليكون مهداة لروح الفنانة الراحلة.